التدليس وهما قسمان بل ثلاثة او اكثر كما سياتي **الاول تدليس الاسناد بان يروي عمن عاصره** زاد ابن الصلاح او لقيه **مالم يسمعه منه** بل سمعه من رجل عنه **موهما سماعه** حيث اورده بلفظ يوهم الاتصال ولا يقتضيه **قايلا قال فلان او عن فلان ونحوه** وكان فلانا فان لم يكن عاصره فليس الرواية عنه بذلك تدليسا على المشهور وقال قوم انه تدليس فحدوه بان يحدث الرجل عن الرجل بما لم يسمعه منه بلفظ لا يقتضي تصريحا بالسماع قال ابن عبد البر وعلى هذا فما سلم احد من التدليس لا مالك ولا غيره وقال الحافظ ابو بكر البزار وابو الحسن ابن القطان هو ان يروي عن سمع منه ما لم يسمع منه من غير ان يذكر انه سمعه منه قال والفرق بينه وبين الارسال ان الارسال روايته عمن لم يسمع منه قال العراقي والقول الاول هو المشهور وقيده شيخ الاسلام بقسم اللقي وجعل قسم المعاصره ارسالا خفيفا ومثل قال وعن وان مالو اسقط اداة الرواية وسمي الشيخ فقط فيقول فلان قال علي ابن خشرم كنا عند ابن عيينه قال الزهري فقيل له حدثكم الزهري فسكت ثم قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري قال لا ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري لكن سمى شيخ الاسلام هذا تدليس القطع **وربما لم يسقط شيخه او يسقط غيره** اي شيخ شيخه او اعلا منه لكونه **ضعيفا** او شيخه معه **او صغيرا** واتى فيه بلفظ يحتمل عن الثقة الثاني **تحسينا للحديث** وهذا من زوايد المصنف على ابن الصلاح وهو قسم اخر من التدليس يسمى تدليس التسويه سماه بذلك ابن القطان وهو شر اقسامه لان الثقة الاول قد لا يكون معروفا بالتدليس ويجده الواقف على السند كذلك بعد التسويه قد رواه عن ثقة اخر فيحكم له بالصحة وفيه غرور شديد وعن اشتهر بفعل ذلك بقية ابن الوليد قال ابن

ابي

ابي حاتم في العلل سمعت ابي وذكر الحديث الذي رواه اسحق ابن راهويه عن بقيه حدثني ابو وهب الاسدي عن نافع عن ابن عمر حديث لا تحمدوا اسلام المرء حتى تعرفوا عقده رايه فقال ابي هذا الحديث له امر قل من يفهمه روى هذا الحديث عبيد الله ابن عمرو عن اسحق ابن فروه عن نافع عن ابن عمر وعبيد الله كنيته ابو وهب وهو اسدي فكناه بقية ونسبه الى بني اسد كي لا يفطن له حتى اذا ترك اسحق لا يهتدي له قلت وكان بقية من افعل الناس لهذا وممن عرف به ايضا الوليد ابن مسلم قال ابو مسهر كان يحدث باحاديث الاوزاعي من الكذابين ثم يدلسها عنهم وقال صالح جزره سمعت الهيثم ابن خارجه يقول قلت للوليد قد افسدت حديث الاوزاعي قال كيف قلت تروي عن الاوزاعي عن نافع وعن الاوزاعي عن الزهري وعن الاوزاعي عن يحي ابن سعيد وغيرك يدخل بين الاوزاعي وبين نافع عبد الله ابن عامر الاسلمي وبينه وبين الزهري ابا الهيثم ابن مره قال انبل الاوزاعي ان يروي عن مثل هولا **قلت** فاذا روى عن هولا وهم ضعفا احاديث مناكير فاسقطتهم انت وصيرتها من رواية الاوزاعي من الثقات ضعف الاوزاعي فلم يلتفت الي قولي قال الخطيب وكان الاعمش وسفيان الثوري يفعلون مثل هذا قال العلاي بالجملة فهذا النوع افحش انواع التدليس مطلقا وشرها قال العراقي وهو قادح فيمن تعمد فعله وقال شيخ الاسلام لا شك انه جرح وان وصف به الثوري والاعمش فلا اعتذار انهما لا يفعلانه الا في حق من يكون ثقة عندهما ضعيفا عند غيرهما قال ثم ابن القطان انما سماه تسويه بدون لفظ التدليس فيقول سواه فلان وهذه تسوية القدما يسمونه تجويدا فيقولون جوده فلان اي ذكر من فيه من الاجواد وحذف غيرهم قال والتحقيق ان يقال متى قيل تدليس التسويه فلا بد ان يكون كل من الثقات

قال بقية قلت روى عن الاوزاعي

في الاوزاعي